Journal Of the Iraqia University (75-3) February (2026)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية

حسن حمد علي الجبــوري

المديرية العامة لتربية صلاح الدين

Family stability among primary school teachers

Hassan Hamad Ali Al-Jubouri
Gmail: hmdh17487@gmail.com
ID: https://orcid.org/0009-0002-6080-8346

المستخلص:

يهدف هذا البحث التعرف على:

١ – الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية.

٢ – الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣– الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة من (١– ٥ سنوات)ومن(٥– ١٠ سنوات) ومن(١٠سنوات فما فوق).ويقتصر البحث الحالي بمعلمي المدارس الابتدائية ومن كلا الجنسين (ذكور– إناث) في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسمي تربية (الشرقاط– بيجي) للعام الدراسي .(2024 –2025)ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد مقياس للاستقرار الأسري والذي تضمن ثلاث مجالات (مجال المشاركة الأسرية، مجال الأمن الأسري، مجال الانتماء الأسري) وقد أحتوى المقياس بصورته الأولية على (٤٨) فقرة، وبعد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، أصبح المقياس بصورته النهائية يضم (٤٥) فقرة، وقام الباحث بتطبيق أدوات البحث على عينة تضمنت (١٠٠) معلماً ومعلمة موزعين على (٢٥) مدرسة ابتدائية وبحسب (الجنس وسنوات الخدمة).وتم التحقق من صدق المقاييس باعتماد (صدق المحتوى بنوعيه، الصدق الظاهري والصدق المنطقي– وصدق البناء) وتم حساب القوة التميزية لفقرات المقياس, إما الثبات فتم حسابه بطريقة أعادة الاختبار إذ بلغ (٠،٨١) لمقياس الاستقرار الأسري, وألفا كرونباخ إذ بلغ (٠،٨٠)، واستعمل الباحث مربع كاي والاختبار التائي لعينة واحد والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ وتحليل التباين الأحادي) كوسائل إحصائية، وعُولجت البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.(SPSS) وأظهرت نتائج البحث ما يلي:

١ –معلمي المدارس الابتدائية لديهم درجة عالية من الاستقرار الأسري.

٢ –هناك فروق في الاستقرار الأسري بحسب الجنس بين المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمين.

٣–هناك فروق في الاستقرار الاسري بين معلمي المدارس الابتدائية في سنوات الخدمة ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخدمة من (١ – ٥ سنوات).وفي ضوء النتائج توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.**الكلمات المفتاحية:** الاستقرار الأسري ، معلمو المدارس الابتدائية، المشاركة الأسرية، سنوات الخدمة.

Abstract

The present study aims to investigate:The level of family stability among primary school teachers.Family stability among primary school teachers according to the variable of gender (male–female).Family stability among primary school teachers in relation to years of service (1–5 years, 5–10 years, and more than 10 years).
The current research is limited to male and female primary school teachers within the General Directorate of Education in Salahuddin Governorate, specifically in the districts of Al-Shirqat and Baiji, for the academic year (2024–2025). To achieve the objectives of the study, the researcher developed a scale for family stability consisting of three domains: family participation, family security, and family belonging. The initial version of the scale included (48) items, and after establishing its psychometric properties, the final version comprised (45)

items. The research instrument was applied to a sample of (100) teachers (male and female) distributed across (25) primary schools, categorized by gender and years of servic The validity of the scale was verified through content validity (both face and logical validity) as well as construct validity, and the discriminatory power of the items was calculated. Reliability was examined using the test–retest method, which yielded a stability coefficient of (0.81), and Cronbach's Alpha, which reached (0.80). Statistical analyses employed included Chi-square, one-sample t-test, independent-samples t-test, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha, and one-way ANOVA, with all computations carried out using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).The findings revealed the following:Primary school teachers exhibit a high level of family stability.Significant differences were found in family stability according to gender, in favor of male teachers.Significant differences were also observed in family stability based on years of service, in favor of teachers with (1–5 years) of service. In light of these results, the researcher proposed a set of recommendations and suggestions.**Keywords:** Family Stability, Primary School Teachers, Family Participation, Years of Service

الفصل الاول

المقدمة:

تُعَدُّ الأسرة اللبنة الأولى في بناء المجتمعات، فهي الإطار الذي يحتضن الفرد منذ ميلاده ويشكّل شخصيته ويزوّده بالقيم والمعايير التي توجه سلوكه في مراحل حياته المختلفة. والاستقرار الأسري يمثل الركيزة الأساسية التي تنطلق منها شخصية الفرد المتوازنة، حيث إن الجو الأسري المتماسك والمتناغم ينعكس إيجاباً على قدرة الفرد في التكيف مع بيئته الاجتماعية والمهنية، بينما يؤدي اضطراب العلاقات الأسرية إلى نشوء التوترات النفسية وضعف القدرة على الإنجاز (الريحاني، ١٩٨٧؛ عزيز، ٢٠١٨)ويأتي الاهتمام بالاستقرار الأسري للمعلم على وجه الخصوص من أهمية الدور الذي يؤديه في العملية التربوية، إذ يشكل المعلم العنصر المحوري في نجاح التعليم وتحقيق أهدافه. فالمعلم المستقر أسرياً يكون أكثر قدرة على التفاعل مع طلابه، وأكثر استعداداً لبذل الجهد والإبداع في عمله، في حين أن المعلم الذي يفتقر إلى الدعم الأسري قد يواجه صعوبة في أداء مهامه التربوية بصورة فاعلة. ومن هنا تتضح العلاقة الوثيقة بين استقرار الأسرة وجودة الأداء المهني للمعلمين، مما يجعل دراسة هذا الموضوع ضرورة علمية وتربوية (البرزنجي، ٢٠٢٢؛ الشهري، ٢٠٠٩).لقد شهد المجتمع المعاصر تحولات اجتماعية وثقافية واقتصادية متسارعة انعكست على الأسرة، وأثّرت في أنماط التفاعل بين أفرادها. ومن أبرز هذه التحولات ازدياد الضغوط الحياتية، وتنوع المسؤوليات الملقاة على عاتق المعلم بوصفه زوجاً أو زوجةً، وأباً أو أماً، وموظفاً في آن واحد، الأمر الذي يجعل استقرار الأسرة عاملاً محورياً في دعمه على مواجهة هذه التحديات (سركز، ٢٠٢٠). ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية دراسة الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية، لما لهم من دور أساسي في تنشئة الأجيال وإعدادها لمستقبل أفضل.كما أن البحث في هذا الموضوع يسهم في الكشف عن الفروق بين المعلمين والمعلمات وفق متغير الجنس وسنوات الخدمة، وهو ما يتيح فهماً أعمق للظروف التي تدعم استقرارهم الأسري أو تحد من استقراره. ويمثل هذا الفهم أساساً لوضع استراتيجيات تربوية ونفسية واجتماعية تعزز من قوة المعلم وتدعم أداءه الوظيفي، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على العملية التربوية بأكملها (حياة ونادية، ٢٠١٦).وبناءً على ما سبق، يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على مفهوم الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية، وتحليل العوامل المؤثرة فيه، والتعرف على الفروق ذات العلاقة بمتغيري الجنس وسنوات الخدمة، بهدف الوصول إلى نتائج يمكن أن تسهم في تطوير البيئة التربوية وتدعيم البناء الأسري لمعلمي المستقبل.

أولاً- مشكلة البحث:

أن للاستقرار الأسري تأثير كبير في سلوك المعلم واتجاهاته ونضج افعاله فشخصية المعلم تتكون من خلال الخبرات التي يعيشها، وكذلك من خلال الاستقرار الأسري الذي ينشأ من العلاقات الأسرية التفاعلية، إذ يعتمد الاستقرار الأسري على شبكة معقدة من السلوكيات والاتجاهات بينه وأفراد أسرته، فالجو الأسري العام المشحون بالخلافات والتوتر يؤثر سلباً في شخصيته، ويترتب على ذلك ضعف في أداء المعلم ودافعيته للتعليم(ميرة، ٢٠١٢: ٣).والمتأمل في واقع الأسرة يلاحظ أحداث كبيرة أصبحت تواجه وتهدد كيانها ولعل السبب في ذلك يعود إلى التحولات الاجتماعية والفكرية والثقافية والنفسية التي تعرضت لها المجتمعات أو الاحتكاك بالثقافات الأخرى وأبعادها الذي أنعكس سلباً على الحياة الأسرية بالإضافة إلى أن هناك عوامل أخرى ساهمت في إحداث تصدع في العلاقات الأسرية كضعف الأسرة عن القيام بواجباتها يؤدي حتماً إلى التفكك الأسرى وبالنهاية لعدم الاستقرار الأسري، فمن خلال التغير السريع الذي حصل في المجتمع أدى ذلك لحدوث خلل في الاستقرار الأسري حيث وجدت الأسرة نفسها أمام تحدي واضح أمام عدم الاستقرار الأسري، وهذا أدى إلى انشغال أفراد الأسرة بعضهم عن بعض، فحصل تباعد فضعف التماسك الاجتماعي مما أدى إلى ظهور بعض التصدع في الأسرة التي تقودها إلى عدم الاستقرار الأسري(سركز، ٢٠٢٠: ٣).

ثانياً أهمية البحث:

المعلم ركن أساسي في العملية التربوية باعتباره الركن التي يقوم عليه التطوير التربوي، إذ يتوقف نجاح العملية التربوية على دور المعلم، إذ أن الكثير من دول العالم تولي الارتقاء بالمستوى الوظيفي للمعلم اهتمام كبير، إدراكاً منها بأن زيادة الاستقرار الاسري للمعلم ينعكس إيجاباً على فاعلية العملية التربوية، فالمعلم الذي يمتلك المقومات المعرفية والمهارية والوجدانية يستطيع أداء دوره الوظيفي بفعالية، خاصة في ظل التطورات السريعة والتي شكلت تحدياً كبير لهُ(البرزنجي، ٢٠٢٢: ٩).ويؤدي الاستقرار الأسري دور مهم في تنمية قدرات المعلمين ، لأن المعلم في ظل هذا الاستقرار يتفاعل ويشارك في الحياة اليومية لذلك يتعلم الاستقلال الشخصي، والمعلم في كل ذلك يتأثر بالاستقرار الأسري، وتمثل الأسرة الوسيط الذي ينقل كافة المعارف والمهارات التي تسود المجتمع بعد أن تترجمها الى أساليب عملية في تنشئة المعلمين، متمثلة في توفير المجال الكافي لهم لمتابعة ميولهم ومناقشتهم في الموضوعات التي تهمهم وتشجعهم على الاطلاع، لذا تعد البيئة الأسرية عامل مهم في تكيف المعلم الاكاديمي، إذ يتأثر تكيف المعلم مع متطلبات البيئة المدرسية بحاجاته الاجتماعية وظروف الأسرة التي ينتمي إليها وطبيعة العلاقات السائدة فيها(الريحاني، ١٩٨٧: ١٧).وتعد العلاقة بين أفراد الأسرة الأساس في تشكيل الجو الأسري، وذلك لأنها تمثل نظاماً متكاملاً يؤدي كل عضو فيه دوراً فاعلاً من خلال التأثير في عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة وهو ما يجسد الكيفية التي يتعامل كل عضو مع الآخر، ثم يتمخض عن ذلك الجو الأسري مستوى التفاعل وأسلوبه، وبالتالي لكل أسرة جوها الخاص الذي رسمته التفاعلات بين أعضائها والتي تسهم بشكل فعال في خلق الجو الأسري المنسجم داخل الأسرة(البريش، ٢٠٠٨: ٧٤)وأن الاستقرار الأسري طاقة وقوة نفسية تساهم في تجاوز الفرد الأزمات التي تواجهه واضفاء السعادة وروح التفاؤل بين أفراد الأسرة، فاذا ما افتقد الفرد الراحة النفسية داخل الأسرة قد يترك أسرته بحثاً عن الراحة في مكان آخر، وأن العلاقة الأسرية من أهم المقومات الأساسية للبيئة الأسرية، وعدم استقرار الأسرة يعد السبب الأساسي في تفكك الأسرة، وهذا من أبرز الظروف المولدة لنشوء عدم السواء، والاستقرار الأسري الجيد يمثل القدرة للفرد على إشباع حاجاته بطريقة مرضية(الحميداوي، ٢٠١٣: ٥).ولكي تنجح الأسرة في تحقيق الاستقرار، وضمان استمرارية العلاقة بين أفرادها لا بد عليها من القيام على قاعدة صلبة تمكنها من الصمود أمام المشكلات والمعوقات التي تواجهها، وان استقرار البناء الأسري يسهم مباشرة في الاستقرار والتنمية الاجتماعية، وذلك لأن الأسرة عماد المجتمع، وقاعدة الحياة الإنسانية، وأنها إذا تأسست على دعائم راسخة من الدين والخلق والترابط فأنها تكون قوية في بناء الأمة أو خلية حية في جسم المجتمع، وبناءً على ذلك فان عدم استقرار الأسرة يؤثر في انهيار المجتمع واستقراره(حياة ونادية، ٢٠١٦: ٢٤)والأسرة المستقرة تقوم بأداء كامل لوظائفها بهدف اشباع احتياجات أفرادها لتحقيق الأهداف المنشودة، إذ يعد الاستقرار الأسري المحصلة الإيجابية للتفاعل بين أفراد الأسرة، وأنهُ ليس عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنه ثمرة سلوك قصدي في معظمه يساهم فيه جميع أفراد الأسرة وعلى رأسهم الوالدين، فالاستقرار يولد شعور بالراحة النفسية والاطمئنان لدى أفراد الأسرة، فالأسرة وتماسكها واستقرارها غاية من الغايات التي تحرص عليها الأديان السماوية(عزيز، ٢٠١٨: ٤)ويعد الاهتمام بدراسة الاستقرار الأسري أتجاهاً عالمياً حديثاً، جاء مع ظهور التغيرات الاجتماعية التي أصبحت تركز على الجوانب النفسية وما تتضمنه من سمات الشخصية لأفراد الأسرة لاحتواء مشكلات سوء الاستقرار الأسري التي بدأت تظهر في المجتمعات المعاصرة التي أخذت بأسباب التنمية والتحديث، إذ أن كثيراً من علماء النفس والاجتماع يتفقون على أن الاستقرار الأسري يميل إلى التغير خلال دورة الحياة(الشهري، ٢٠٠٩: ١٩).

وبناء على ما تم عرضة يمكن إجمال مبررات وأهمية هذه الدراسة بالآتي-:

١-أهمية مفهوم الاستقرار الاسري وضرورة دراستهُ لدى شريحة مهمة من شرائح المجتمع آلا وهم معلمي المدارس الابتدائية.

٢-الحاجة لإجراء المزيد من الدراسة والتقصي عنهُ وتزويد المكتبات بموضوعات تُعد الدراسة فيها محدودة وتكاد تكون نادرة.

٣-أهمية الفئة المدروسة المتمثلة بأعضاء الهيئة التربوية في المدارس الابتدائية التي تُعد أساس عمل وزارة التربية والعنصر الفعال في تحقيق أهدافها.

٤-يزود هذا البحث إدارات المدارس الابتدائية والجهات المعنية بالتخطيط للتربية بمعلومات عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وعن مستوى فاعلية التعلم.

٥-تسليط الضوء على جانب مهم من جوانب حياة المعلمين في المدارس الابتدائية.

ثالثاً- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث التعرف على:

١- الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية.

٢- الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير سنوات الخدمة من (١- ٥ سنوات) ومن(٥- ١٠ سنوات) ومن(١٠سنوات فما فوق).

رابعاً حدود البحث:

يقتصر البحث على معلمي المدارس الابتدائية ومن كلا الجنسين (ذكور- إناث) في المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين، قسمي تربية (الشرقاط- بيجي) للعام الدراسي.(2025 -2024)

خامساً تحديد المصطلحات:

الاستقرار الأسري family stability: ويعرفه كلاً من:

١-**السالم(2000)** : القوة التي تؤلف بين جميع أفراد الأسرة والمبنية على التفاعل الإيجابي فيما بينهم حيث يؤدي فيه كل فرد من أفراد الأسرة دورة كاملاً بطريقة تناسب موقعه في الأسرة(السالم، ٢٠٠٠: ١٣).

٢-**مسعد(2000)** :علاقة أسرية تقوم على التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة جميعاً، وتتسم هذه العلاقة بسيادة المحبة والديمقراطية والتعاون بين أفراد الأسرة في إدارة شؤونهم الأسرية مما يدعم العلاقات الإنسانية ويحقق أكبر قدر من التماسك والاستقرار داخل الأسرة(مسعد، ٢٠٠٠: ١٩).

٣-**الزهراني(2007)** :العلاقة القائمة على ديمقراطية التعامل ووضوح الأدوار وتأكيد قيم التعاون والمشاركة واكتساب الزوجين صفة التكيف والملائمة في علاقاتها مع بعضها البعض وتحمل كل منهما الآخر وقت الشدة أو عند التعرض لصعاب أو مشكلات بالإضافة الى التفاعل والتكيف مع المؤثرات الخارجية بما يمهد لحياة أسرية مستقرة(الزهراني، ٢٠٠٧: ٢٠).

٤-**حقي وأبو سكينة(2009)**:تُعد العلاقة الأسرية الناجحة هي تلك التي تقوم على التواصل المستمر والتفاعل الإيجابي بين جميع أفراد الأسرة، بما يتيح للأبناء فرصة العيش في بيئة اجتماعية وثقافية ودينية متكاملة تُلبي متطلبات نموهم في مختلف مراحله. وتمتاز هذه العلاقة بسيادة روح المحبة، واعتماد مبدأ الديمقراطية، والتعاون المشترك في إدارة شؤون الأسرة، الأمر الذي يسهم في تقوية الروابط الإنسانية بينهم ويعزز من درجة التماسك والتقارب داخل الأسرة (حقي وأبو سكينة، ٢٠٠٩: ٢١).

٥-**حياة ونادية(2016)** : التوازن الذي يضمن استمرار العلاقة بين الأفراد وقدرتهم على الصمود أمام المشكلات والمعوقات التي تواجههم وتحمل كل منهما الآخر وقدرة الأسرة على التكيف والاستجابة للعوامل المختلفة(حياة ونادية، ٢٠١٦: ٩).

التعريف النظري:ويعرف الباحث الاستقرار الاسري على أنهُ (علاقة بين مجموعة من الأفراد تتكون من الأبوين والأبناء قائمة على التفاعل الإيجابي ويؤدي فيها كل فرد دوره بما يضمن المشاركة الأسرية في أتخاذ القرارات، وتحقيق الأمن الاسري لأفرادها وشعور الفرد بالانتماء لتلك الأسرة).

التعريف الاجرائي:هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته لفقرات مقياس الاستقرار الأسري المُعد في البحث الحالي.

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً:- الإطار النظري:

-**الاستقرار الأسري family stability** :يُعد الاستقرار الأسري الركن الأساسي في بناء الأسرة في المجتمع وأن توافق أفراد الأسرة لهُ الأثر الكبير في استقرارها، وانعدامه يعني انحلال الأسرة ولما له الأثر الكبير على الأبناء وفي سلوكهم وشخصياتهم، إذ لا بد من تحقيق مبدأ الانسجام والاستقرار الأسري، إذ يتأثر الاستقرار الأسري بالتواصل والانجاز الاجتماعي لدى كل فرد من أفراد الأسرة، والأساليب السلوكية والانماط المعرفية التي يعتمدها الفرد في توجيه كيان ذاته وشخصيته وهذا بطبيعة الحال يعتمد على كفاءة كل فرد في القيام بأدواره الأسرية القائمة على عوامل القدرة الذاتية(الداهري، ٢٠٠٨: ٨٥).وقد ينشأ صراع بين أفراد الأسرة عندما يرغب أحدهم في تغيير الأدوار المتوقعة منهُ أو انفراد أحدهم بالسلطة وباتخاذ القرارات داخل الأسرة أو قد يختلفون في الأمور التي تتعلق بمستقبل الأسرة وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وقد يرفض أحدهم التقسيم التقليدي للعمل بينهم لعدم إدراك كل منهم ادواره ومسؤولياته تجاه الأسرة مما يزيد التوتر وعدم الاستقرار الأسري، فإدراك الأفراد لأدوارهم في الواجبات والمسؤوليات يعد المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجه الأسرة وتهدد استقرارها الأسري(الجهني، ٢٠٠٨: ٣) .

-النظريات المفسرة للاستقرار الأسري:

١-**النظرية الصراعية:**إن الأبحاث والدراسات العميقة التي قام بها كل من كارل ماركس وفريديريك إنجلر عن تطور الرأسمالية ونظمها الاجتماعية البنائية قد دفعتها للاهتمام بموضوع نمو وتطور العائلة البشرية، وقد تبلور هذا الاهتمام وأصبح أكثر إلحاحاً بعد قيام العالم الأنثروبولوجي الأمريكي لويس مورغان بنشر مؤلفه (المجتمع القديم) عام ١٨٧٧م اطلع ماركس على هذا الكتاب وكون حوله عدة آراء وملاحظات إلا أنه لو يقوم بتعميمها أو نشرها طيلة فترة حياته بيد أن إنجلر استطاع نشر مقالة مطولة عن هذا الكتاب بعد وفاة ماركس والتي كانت بعنوان(أصل العائلة الملكية الخاصة والدولية)، وقد أعتمد إنجلر في كتابة هذه المقالة على نظريات ماركس حول التاريخ الاجتماعي والاقتصادي وأفكار مورغن حول التاريخ الجدلي لمؤسسات ونظم القرابة في العالم، يعتقد إنجلر بأن نظام العائلة يعتمد على نظام الزواج ولا يمكن فهم النظام الأخير واستيعاب مضمونه الحضاري والإنساني دون دراسة تاريخية، فنظام الزواج حسب رأي إنجلر يقسم تاريخياً إلى ثلاث أقسام رئيسية هي:

١- ارتبط المجتمع البشري في مرحلة التوحش بنمط الزواج الجماعي الذي كان سائداً آنذاك.

٢- أما في المرحلة البربرية فقد ظهر نظام الزواج الثقافي الذي تميزت به تلك الحقبة.

٣- ومع الانتقال إلى مرحلة المدينة، ولا سيما في العصور الإقطاعية ثم الرأسمالية، ساد نظام الزواج الأحادي، غير أن التحول من الزواج الثنائي إلى الأحادي شهد انتشار تعدد الزوجات في مجتمعات الاقطاع والعبودية (الحسن والأحمد، ٢٠٠٠: ١٩٧)لكن نظام الزواج الأحادي بعد فترة من القرون الوسطى أصبح يعتمد على الاعتبارات المادية والاقتصادية أكثر مما كان ولاسيما وبعد استقرار وشيوع نظام الملكية أصبح لا يعتمد على الصفات الذكائية والشخصية التي يتمتع بها الزوجان، ولا يعتمد على الحب والرغبة الذاتية بالزواج بقدر ما كان يعتمد على العوامل المادية والملكية التي يتمتع بها الرجل، أن الرجل الذي سيطر على الملكية ووسائل الإنتاج يستطيع الزواج من أي امرأة كانت حتى ولو كانت غير راغبة بالزواج منه، والمرأة حينها لم تكن لديها حرية اختيار الزوج، فالزواج كان يفرض عليها من أولياء أمورها وفي حالة رفض من قبلها فأنها تعرض نفسها إلى أقسى العقوبات من قبل المجتمع، وخلال مرحلة المجتمع الرأسمالي تحول نظام الزواج إلى نظام تعاقدي تتساوى فيه من الناحية النظرية منزلة المرأة ويعتمد على الحب وبقية الصفات الشعبية والذكائية التي يتمتع بها الزوجان الداخلان في العلاقات الزوجية، إلا أن علاقات الإنتاج البرجوازي بما فيها من قهر وظلم وتعسف اجتماعي حال دون ظهور العلاقات الزوجية التعاقدية بين الرجل والمرأة في المجتمع، إلى أن هذه العلاقات التي كان ينادي بها المذهب البروتستانتي اللوثري، وتدعمها لحركة الإصلاح الديني التي ظهرت في أوربا خلال القرن السادس عشر(حياة ونادية، ٢٠١٦: ٤٢).فالملكية كانت تسيطر عليها الطبقة البرجوازية هي التي حددت العلاقات الزواجية بين أبناء المجتمع، إذ أن أبناء الطبقة البرجوازية من طبقتهم وأبناء الطبقة البروليتارية يتزوجون من طبقتهم ونادراً ما يقع الزواج بين أبناء وبنات هاتين الطبقتين، وقد لاحظ إنجلر فساد وتحلل العلاقات الزوجية بين أبناء الطبقة البرجوازية فالرجل من خلال ملكيته أو ملكية عائلته أو من خلال لقب عائلته ونفوذها غالباً ما كان يرفض علة بنت العائلة البرجوازية، وليس للبنت أي قوة تمكنها من عدم الموافقة أو الرفض على الزواج منه(الخشاب، ٢٠٠٨: ٧٧)وهنا لا يعتمد مثل هذا الزواج على التضحية والتفاهم والحب المشترك بين الزوجين، بل يعتمد على القهر والقوة والجبروت بين الزوجين لهذا انتشرت حالات الخيانة والتحلل الخلقي والفساد بين العوائل البرجوازية في المجتمع الرأسمالي، أما الزواج في العوائل البروليتارية فأنه في أغلب الحالات لا يعتمد على عامل النفوذ والملكية ولا يعتمد على الجبروت والقوة، بل يعتمد على التضحية المشتركة والحب والتعاون بين الرجل والمرأة، فالمرأة البروليتارية حسب رأي إنجلر لا تتزوج من الرجل لسبب قوته أو ملكيته أو نفوذه الاجتماعي والاقتصادي، حيث أن هذا الرجل بحكم ظروفه الاجتماعية والاقتصادية المتدهورة والمتردية لا يملك النفوذ والقوة بل تتزوجه بسبب حبها له وتعاونها وانسجامها معه، لهذا تندر حالات الخيانة الزوجية والفساد الخلقي والتحلل العائلي بين العوائل البروليتارية في المجتمع الرأسمالي(حياة ونادية، ٢٠١٦: ٤٢)ويختم إنجلر دراسته عن أصل العائلة بقوله(إن العائلة الإنسانية يمكن أن تبلغ درجة الكمال والروعة والفضيلة إذا استطاع المجتمع الذي تعيش فيه تغيير علاقات الإنتاج البرجوازية وإلغاء الفوارق الطبقية الاجتماعية والمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، واستطاع أيضاً إلغاء نظم الزواج الذي يعقد على الاعتبارات المادية والاقتصادية وتعويضه بنظام زواج يعتمد على التضحية والحب والإخلاص والتفاهم والتعاون المشترك بين الرجل والمرأة في المجتمع(الحسن والأحمد، ٢٠٠٠: ١٩٨)ويعتقد أصحاب النظرية الصراعية في نظريتهم حول تطور العائلة البشرية بأن العائلة في المجتمع البشري تمر في ثلاث أدوار أو مراحل حضارية وتاريخية وكل مرحلة تختلف عن المرحلة الأخرى من حيث صفات العائلة المتعلقة بعلاقاتها الاجتماعية، وظائفها وترتيبها، مهنتها، وهذه المراحل الثلاث هي، مرحلة العائلة المستقرة، ومرحلة العائلة الفرعية، ومرحلة العائلة غير المستقرة:

أ- **مرحلة العائلة المستقرة:** وهي العائلة الكلاسيكية القديمة، العائلة العشائرية التقليدية التي تربط أعضائها علاقات اجتماعية متماسكة، وتوجد هذه العائلات في المجتمعات الريفية الزراعية كوجودها في المجتمع الأوربي قبل الثورة الصناعية عام ١٨٠٥م ، والصين عام ١٩٠٠م، وفي

الوطن العربي عام ١٩٥٠م، وهكذا أي أن هذه العائلة توجد في مجتمع ما قبل التصنيع، وقد سميت هذه التسمية لأن أفرادها يعتقدون بإيديولوجية دينية واخلاقية واجتماعية ويشتركون في أداء مهنة واحدة، وهذا يساعد على تشابه قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم ومواقفهم وتشابه ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الأمر الذي يتسبب في استقرار الأسرة وتماسك علاقات أفرادها.

ب- مرحلة العائلة الفرعية أو الانتقالية: هي المرحلة الانتقالية التي تمر بها العائلة وهي في طريقها إلى التحول من عائلة مستقرة كلاسيكية تقليدية إلى عائلة صغيرة مستقرة تتميز بالحداثة وصغر الحجم وتستند على أسس الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، وبحكم انتقال هذه العائلة من دور إلى دور أخر تميزت ببعض صفات العائلة المستقرة وبعض صفات العائلة غير المستقرة ومرور العائلة بهذه المرحلة يساعدها على تهيئة نفسها للانتقال من عائلة مستقرة إلى عائلة غير مستقرة، أم الفترة الزمنية التي تحتاجها العائلة في هذه المرحلة فتختلف من مجتمع لأخر ومن حضارة لأخرى(الحسن والأحمد، ٢٠٠٠: ١٩٤).

ج- العائلة غير المستقرة: وهي العائلة التي تمر بالمرحلة الحضارية الأخيرة بعد أن تنتقل من مرحلة العائلة الانتقالية، وسميت بهذه التسمية راجع إلى حقيقة اعتقادها بأيديولوجية وممارسات مختلفة، فالأبن يعتقد بآراء وأفكار ومقاييس وقيم تختلف عن آراء وقيم وأفكار أبيه، وتكون ظروفه الاجتماعية والاقتصادية غير مشابهة مع ظروف الأب، وأمور كهذه تسبب عدم استقرار الأسرة أي عدم وجود العلاقات الاجتماعية القوية والمتماسكة التي تربط أفرادها وهذا ما ينتج عادة فشل هذه الأسرة في تحقيق أهدافها الأساسية وذلك لعدم وجود الوحدة بين أفرادها ومنتسبيها(الخشاب، ٢٠٠٨: ٧٩).أما العلاقات القرابية التي تربط الأسرة فتتميز بالضعف لكون هذه العلاقات تستند إلى الجانب الرسمي، فالزيارات بين العائلة النووية محصورة على المناسبات، وتكون هذه العائلة صغيرة الحجم لأنها تستعمل برنامج التخطيط العائلي، وهذه العائلة تكون مسؤولة عن أداء الوظائف الأساسية كتربية الأفراد، أما الوظائف الثانوية كالوظائف الثقافية فتعطى عادة إلى مؤسسات إحصائية تكون الدولة مسؤولة عليها وقد تحولت العائلة البريطانية إلى عائلة غير مستقرة عام ١٩٠٠م وكانت من أقدم العوائل التي تصل إلى هذه المرحلة من التحول وتعيش هذه العائلة عادة وسط بيئة تجارية وصناعية كعقدة تعتمد على مبدأ تقسيم العمل، وتكون عادة مرفهة اجتماعياً إلا أن المشكلات الاجتماعية التي تجابه هذه العائلة هي أكثر خطورة من المشكلات التي تجابه العائلة المستقرة(الحسن والأحمد، ٢٠٠٠: ١٩٦) .

٢-النظرية التفاعلية الرمزية: تعد النظرية التفاعلية الرمزية لصاحبها (جورج ميدGeorge Meade) من أكثر الاتجاهات استعمالاً في مجال علم الاجتماع الأسري، والاستقرار الأسري على وجه الخصوص، ويتضمن هذا الاتجاه مجموعة من المصطلحات الأساسية لتفسير السلوك الإنساني، مثل التفاعل، ويعني سلسلة من مستمرة ومتبادلة من الاتصالات بين فرد وفرد آخر، أو بين فرد وجماعة أخرى، أو بين جماعة وجماعة أخرى، ويشير إلى أن الأشخاص يتفاعلون فيما بينهم من خلال اللغة ويستطيعون التعبير عن الرفض أو الموافقة للعديد من القضايا، ولآجل أن يصبح الأفراد قادرين على التفاعل مع غيرهم عليهم أن يُنمو لديهم قابلية الحوار والتفاعل بينهم(كتبخانه، ٢٠٠٦: ٥٥).والمرونة، هي قدرة الفرد على التصرف في عدة ظروف بطريقة واحدة وبطريقة مختلفة في وقت آخر، وأن النفس البشرية تضم مشاعر ومواقف شخصية يستوحيها الفرد من مواقف واحكام واتجاهات واراء المتفاعلين معه والمحيطين به، وهذه الصورة تمثل صورة راجعة له تحدد معالم نفسيته الشخصية، وأن معرفة النفس من قبل الفرد لا تحصل بسرعة بل بشكل تدريجي، وبأوقات مختلفة ومواقف متباينة في صعوبتها أو سهولتها، وعبر تفاعل مستمر مع أفراد أسرته وأصدقائه وزملائه مما يشكل عنده خبره اجتماعية وتفاعلية تنطلق من الأسرة التي يواجه فيها الثواب والعقاب من قبل والديه أثناء تفاعله معهم، فيتحفز عند التفكير حول سلوكه بأنه مرفوض أو مقبول(عمر، ٢٠٠٤: ١٠٩).والرموز وتتمثل في اللغة والصور الذهنية والمعاني، وتعني مجموعة من الإشارات المصطنعة يستعملها الأفراد فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، ويؤكد علماء هذا الاتجاه على دور العلاقات الحميمة داخل الأسرة في التأثير على تفكير الأفراد، وعلى التفسيرات والمعاني التي يكونها على المواقف المختلفة، كما يؤكدون على العلاقة بين الأفراد في الحياة اليومية، وما هي الكلمات والسلوكيات والعبارات التي يقومون بها في حياتهم، فنحن عندما نتعامل مع الآخرين لا نتبادل الكلمات فقط ولكننا نتبادل المعاني والرموز كذلك(الخطيب، ٢٠٠٢: ٨٠).والوعي الذاتي، قدرة الفرد على تمثيل الأدوار، وأن الذات في المجتمع أو الذات الاجتماعية هي حصيلة تفاعل عاملين أساسيين هم، العامل النفسي الداخلي الذي يعبر عن خصوصية الفرد وسماته الشخصية المتفردة، والعامل الاجتماعي الذي يجسد مؤثرات البناء الاجتماعي المحيطة بالفرد، وأن تضافر هذان العاملان بعضهما مع بعض هو الذي يكون الذات الاجتماعية عند الفرد(الحسن، ٢٠٠٥: ٨٢)وأن افتراض أو تصور مواقف الآخرين تجاهنا أو إلى أنفسنا يؤخذ عنده ثلاثة مستويات، هي أننا نتصور كيف نقدم أنفسنا للآخرين، بمعنى أخر أننا نتصور كيف ينظر الأخرون إلينا، بعدها نتصور تقييم الآخرين لنا وكيف نبدو في نظرهم بعد تقييمهم لنا، وأخيراً نطور نوعاً من أنواع الشعور عن أنفسنا في ضوء حكم الآخرين علينا وتقييمهم لنا .(Light& Keller, 1975: 113)

ثانياً:-الدراسات السابقة:

-**الدراسات التي تناولت الاستقرار الأسري:**نظراً لعدم وجود أي دراسات سابقة تناولت الاستقرار الأسري على عينة المعلمين، لذلك لم يستعين الباحث بدراسات سابقة تناولت الاستقرار الأسري على عينة المعلمين.

الفصل الثالث منهجيـة البحث وإجراءاتـه

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث وإجراءاته ومجتمع البحث وطريقة اختيار عينته وخطوات إعداد أدواته واستخراج الخصائص السيكومترية لها من صدق وثبات، والوسائل الإحصائية المستعملة في استخراجها، وفي استخراج نتائج البحث .

أولاً:- منهجية البحث:اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، الذي يُعد من أكثر المناهج شيوعاً وانتشاراً في البحوث العلمية، إذ إن دراسة أي ظاهرة تتطلب من الباحث جمع أوصاف دقيقة عنها وتقدير قيمتها، بهدف تحديد واقعها الراهن ومن ثم تحليلها بشكل منهجي. ويُعتبر هذا المنهج بمثابة الركيزة الأساسية في مجال الدراسات التربوية والنفسية (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٢٤).

ثانياً:- تحديد مجتمع البحث:يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة(عودة والخليلي، ١٩٨٨: ١٥٩).وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لمديرية تربية صلاح الدين- قسمي التربية في (الشرقاط، بيجي) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٣١٠٥)* معلماً ومعلمة موزعين على (٣٣٨) مدرسة ابتدائية وتوزعوا حسب الجنس بواقع (٢١٨١) معلماً و (٩٢٤) معلمة.

ثالثاً:- عينة البحث:العينة هي جزء من أفراد المجتمع الذي تجري عليه الدراسة التي وقع عليها اختيار الباحث لأجراء دراسته, وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (البياتي وأثناسيوس، ١٩٧٧ :٢٣٥)، ويتمكن الباحث من تعميم نتائج بحثه لذلك عمل على اختيار عينة ممثلة للمجتمع اختيرت من (٢٥) مدرسة ابتدائية كما في الجدول (٣) من المدارس الابتدائية التابعة لأقضية (الشرقاط- بيجي) من الذكور والإناث وحسب سنوات الخدمة، إذ تم سحب عينة طبقية عشوائية بلغت (١٠٠) معلماً ومعلمة، موزعة حسب الجنس بواقع (٥٦) معلماً و (٤٤) معلمة، وحسب سنوات الخدمة بواقع (٣٠) معلماً و(٢٠) معلمة من ذوي سنوات الخدمة من (١ - ٥ سنوات)، و(١٥) معلماً و(٥) معلمة من ذوي سنوات الخدمة من (٥ - ١٠ سنوات)، و(٢٠) معلماً و(١٠) معلمة من ذوي سنوات الخدمة من (١٠ سنوات فما فوق)، ويمثل حجم العينة (٣٪) من المجتمع الأصلي.

رابعاً:- ادوات البحث:من أجل تحقيق أهداف البحث، اقتضى استعمال ثلاث أدوات, ونظراً لعدم توفر أداة مناسبة وملائمة لقياس متغير البحث (على حد علم الباحث)، عليه قام الباحث بإعداد اداة (الاستقرار الأسري) وقد اتبع في ذلك خطوات محددة في إعداد هذه الاداة وبما يلائم متغير هذا البحث وعلى النحو الآتي-:

مقياس الاستقرار الأسري:قام الباحث بإعداد مقياس الاستقرار الأسري من خلال الإجراءات الآتية:

١- **مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:**بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداته، ولأجل قياس الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية، قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ومقاييس عديدة ذات العلاقة بالبحث الحالي، ودراساتها لأجل إيجاد أداة تخدم تحقيق أهداف البحث الحالي ومن هذه الدراسات-:

١- دراسة صحاف (٢٠١٤) على عينة من المتزوجين، السعودية، مكونة من أربعة مجالات(وجود اضطرابات، الاحترام والاتصال المتبادل، المصاحبة، المشاركة في الادوار)، و(٣١) فقرة.

٢- دراسة عزيز (٢٠١٨) على أمهات أطفال التوحد، مصر، مكون من ثلاثة مجالات (المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، الانتماء الأسري) و(٤٢) فقرة.

٣- دراسة سركز (٢٠٢٠) على طلبة الجامعة، سوريا، مكون من مجالين (جودة الحياة الأسرية، جودة الحياة الاجتماعية) و(١٠) فقرات .

وبعد إطلاع الباحث على مقاييس الاستقرار الأسري، لم يجد منها ما يلائم بحثه، وذلك لاختلاف المجتمع وطبيعة وحجم ونوع عينة البحث، لأن الدراسات السابقة لم تجرى في المجتمع العراقي وعليه قام الباحث بإعداد مقياس للاستقرار الأسري يتلاءم مع طبيعة عينته، ويعرف الباحث الاستقرار الأسري بأنه (علاقة بين مجموعة من الأفراد تتكون من الأبوين والأبناء قائمة على التفاعل الإيجابي ويؤدي فيها كل فرد دوره بما يضمن المشاركة الاسرية في اتخاذ القرارات، وتحقيق الأمن الاسري لأفرادها وشعور الفرد بالانتماء لتلك الأسرة).

٢ـ إعداد مجالات المقياس : استند الباحث في تحديد مجالات الاستقرار الأسري إلى ما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة، وبناءً على ذلك حدد ثلاثة مجالات رئيسة هي: المشاركة الأسرية، الأمن الأسري، والانتماء الأسري كما هو موضح في الجدول (٢١). وقد عرضت هذه المجالات على مجموعة من المحكمين، حيث تم الاتفاق عليها بشكل كامل بنسبة (١٠٠٪). كما جرى تحديد بدائل الإجابة بخمس فئات هي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة.

٣ـ إعداد فقرات المقياس : بعد أن حدد الباحث مجالات المقياس ووضع تعريفات عامة لكل منها، قام بصياغة الفقرات الخاصة بكل مجال مع مراعاة الأهداف التي صُمم المقياس من أجلها، إضافةً إلى طبيعة المجتمع الذي سيُطبق فيه وخصائصه. ونتيجة لذلك أعد الباحث (٤٨) فقرة توزعت على مجالات المقياس على النحو الآتي: مجال المشاركة الأسرية (١٧ فقرة)، مجال الأمن الأسري (١٦ فقرة)، مجال الانتماء الأسري (١٥ فقرة). وبذلك أصبح المقياس في صورته الأولية يتضمن (٤٨) فقرة تقيس جوانب الاستقرار الأسري.

٤ –صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري): بعد إعداد الفقرات الخاصة بمقياس الاستقرار الأسري بصورته الأولية، وتحديد بدائل الإجابة ودرجاتها، عرض الباحث هذه الفقرات على لجنة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية. وقد طُلب من المحكمين تقييم مدى صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لقياسه من الناحية الظاهرية، وذلك من حيث ملاءمتها، ومستواها المناسب لمعلمي المرحلة الابتدائية، وصياغتها اللغوية، إضافة إلى مدى انسجام بدائل الإجابة مع طبيعة المقياس. وقد اعتمد الباحث نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪) بين المحكمين للإبقاء على الفقرة أو تعديلها أو حذفها. كما استُخدم اختبار مربع كاي كأداة إحصائية للتحقق من صلاحية الفقرات، وهو أسلوب يشير إليه (Allen & Yen, 1979:119) باعتباره من الطرق الرئيسة للتحقق من الصدق الظاهري للمقاييس. وبناءً على نتائج التحكيم، أجريت تعديلات على (٦) فقرات، وحُذفت (٣) فقرات هي الفقرة (١٢) من المجال الأول (المشاركة الأسرية)، والفقرة (٣) من المجال الثاني (الأمن الأسري)، والفقرة (٥) من المجال الثالث (الانتماء الأسري). وبهذا أصبح المقياس يتألف من (٤٥) فقرة، حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣.٨٤).

٥ –إعداد تعليمات المقياس:تُعد صياغة التعليمات الخاصة بالمقياس خطوة أساسية كونها تمثل الدليل الذي يسترشد به المشارك عند إجابته عن الفقرات، لذلك حرص الباحث على أن تكون واضحة ودقيقة، مع التأكيد على ضرورة اختيار البديل الذي يعكس رأي المستجيب من بين البدائل المتاحة. كما نُبه المشاركون إلى أن إجاباتهم ستبقى سرية ولا يطلع عليها سوى الباحث، ولا حاجة لكتابة أسمائهم، إذ ستستخدم البيانات لأغراض علمية فقط. كذلك تجنّب الباحث الإفصاح عن الهدف الحقيقي للمقياس للتقليل من أثر عامل المرغوبية الاجتماعية الذي قد يدفع الأفراد إلى إظهار أنفسهم بصورة أفضل من واقعهم عند الإجابة على الاستبانات. هذا إلى جانب طلب بعض البيانات العامة من المستجيبين مثل الجنس وعدد سنوات الخدمة.

٦–التطبيق الاستطلاعي للمقياس: أجرى الباحث تجربة استطلاعية بهدف التحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته من حيث الصياغة واللغة، إضافةً إلى تقدير الزمن اللازم للإجابة. ولتحقيق ذلك، اختيرت عينة استطلاعية مكوّنة من (٤٠) معلماً ومعلمة من المدارس الابتدائية بطريقة عشوائية، وتم تطبيق المقياس عليهم مع الطلب إليهم الإشارة إلى أي جزئية غامضة أو غير مفهومة سواء في التعليمات أو الفقرات. وقد أظهرت نتائج التجربة أن التعليمات والفقرات وصياغة الإجابة كانت واضحة ومفهومة. كما جرى حساب زمن الأداء من خلال تسجيل وقت انتهاء كل مشارك، وتبين أن مدة الإجابة تراوحت بين (٢٥–٣٥) دقيقة، بمتوسط زمني قدره (٣٠) دقيقة.

٧ –طريقة تصحيح المقياس:جرى تصحيح استجابات أفراد العينة على فقرات مقياس الاستقرار الأسري وفقاً للأوزان الخماسية، حيث بلغت الدرجة العليا الممكنة على المقياس (٢٢٥) درجة، في حين كانت الدرجة الصغرى (٤٥) درجة، وبمتوسط فرضي مقداره (١٣٥) درجة. وقد بُني التصحيح على أساس احتساب (٤٥) فقرة. ونظراً لكون متغير الاستقرار الأسري ذا اتجاه إيجابي وجميع الفقرات إيجابية، فقد تم توزيع الدرجات بحسب بدائل الإجابة الخمسة على النحو الآتي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١).

٨ –التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: إن هدف التحليل الإحصائي للفقرات هو التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للمقياس نفسه، لأن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته(Smith,1955:60) ، ويُعد تحليل فقرات المقياس إحصائياً من المستلزمات الأساسية في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية, لأنه يكشف عن دقتها وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله (فرج ,١٩٨٠: ٣٣١), وعندما يختار الباحث الفقرات المناسبة ذات الخصائص الإحصائية الجيدة فإنه يتحكم بخصائص المقياس كله وقدرته على قياس ما أعد لقياسه(السيد،١٩٧٩: ٥٦٥).

-**القوة التمييزية للفقرات:** يُعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية ونعني بالتمييز مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بين الأفراد(علام، ٢٠٠٠: ٢٧٧)، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات هو قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في السمة (دوران،١٩٨٥: ١٢٥).وتحتاج عملية تحليل الفقرات إلى عينة تتناسب وحجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها وتشير (Nunnaly,1970)إلى أن الحد الأدنى المسموح به هو خمسة أفراد لكل فقرة من الفقرات(Nunnaly,1970,215) .

ومن أجل حساب القوة التمييزية للفقرات أتبع الباحث عدة أساليب هما :

١ـ أسلوب المجموعتين المتطرفتين:اعتمد الباحث على نسبة (٢٧٪) عليا ودنيا لأنها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها، هذه النسبة تبعاً لرأي بعض علماء الإحصاء التربوي، لتحقيق اقصى ما يمكن من التطرف وأكبر ما يمكن في الحجم ((Stanley& Hopkins, 1972: 268 ، وهذين الشرطين مهمين في تمييز الفقرات وعمد الباحث على استخراج القوة التمييزية لكل فقرات المقياس، وذلك بإتباع الخطوات الآتية :

١- جرى تطبيق المقياس على أفراد عينة التمييز، ثم تم تصحيحه استناداً إلى الأوزان المحددة مسبقاً لبدائل الإجابة، وذلك من أجل تحديد الدرجة الكلية لكل مستجيب بعد عملية التصحيح.

٢- أعيد ترتيب الدرجات بشكل تنازلي ابتداءً من أعلى الدرجات وصولاً إلى أدناها.

٣- تم اختيار المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧٪) من أعلى الدرجات و(٢٧٪) من أدناها، ليصبح مجموع الاستمارات الخاضعة للتحليل (٥٤) استمارة، بواقع (٢٧) استمارة للمجموعة العليا و(٢٧) استمارة للمجموعة الدنيا.

٤- استخدم اختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS). وتجدر الإشارة إلى أن القيمة الجدولية للاختبار التائي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٢) بلغت (١.٩٦).

٢. اسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:يلجأ العديد من الباحثين إلى هذا الأسلوب للتأكد من أن كل فقرة ضمن المقياس تسير بالاتجاه نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، ولذلك يُعد من أكثر الطرق دقة في تقدير الاتساق الداخلي للفقرات (عيسوي، ١٩٨٥: ٩٥). ويُقصد به العلاقة بين نتائج الاختبار أو المقياس وبين البنية النظرية التي وُضع لقياسها (الشيخلي، ٢٠٠١: ٧٠). وقد جرى التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال حساب معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون مع تطبيق الاختبار التائي. وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨)، وذلك عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨).

٣-اسلوب علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس:تم التحقق من الصدق من خلال احتساب علاقة درجة كل فقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط البالغة (٠.٠٩٨). وبناءً على ذلك استقر عدد فقرات المقياس عند (٤٥) فقرة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: صدق المقياس:يُعد الصدق من أبرز الخصائص الأساسية للاختبارات والمقاييس النفسية، إذ يُعبر عن مدى قدرة الأداة على قياس ما صُممت لقياسه بدقة، أي أنه يختبر الوظيفة المستهدفة دون أن يتجاوزها إلى جوانب أخرى أو يقيس متغيرات لا تدخل في نطاقها (Oppenheim, 2000: 69). وبذلك يمكن القول إن الاختبار الصادق هو الأداة التي تقيس السمة أو الظاهرة التي وُضعت لأجلها، ويرتبط صدقه ارتباطاً وثيقاً بالهدف الذي أُعد من أجله، وكذلك بالقرارات المستندة إلى نتائجه (الشيخلي، ٢٠٠١: ٧٠).وقد تحقق الباحث من صدق مقياس الاستقرار الأسري عن طريق-:

١- صدق المحتوى :وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى بنوعيه:

أ-الصدق الظاهري:يشير الصدق الظاهري إلى الصورة العامة للمقياس وشكله الخارجي، بما في ذلك طبيعة مفرداته، ودقة صياغتها، ووضوح عباراته، ومدى ملاءمتها لقياس السمة المستهدفة. ويُعد عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين بغرض الحكم على مدى صلاحيتها في تمثيل السمة المراد قياسها أحد أشكال الصدق الظاهري. وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرضه على خبراء في ميادين التربية وعلم النفس. ويرى أيبل أن من أفضل الوسائل للتحقق من الصدق الظاهري هو قيام المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للخاصية قيد القياس(Ebel, 1972: 555) ، كما يؤكد العطار أن اتفاق غالبية المحكمين حول صلاحية الفقرات يُعد دليلاً على توفر الصدق الظاهري (العطار، ١٩٧٥: ٩٢).

ب–الصدق المنطقي:وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال تعريف الاستقرار الأسري، وتحديد مجالاته وفقراته بشكل منطقي وتغطية المجالات الثلاث للمقياس كافة، إذ تم تحديدها في إجراءات إعداد مقياس الاستقرار الأسري.

٢– صدق البناء :يعد صدق البناء أكثر أنواع الصدق قبولاً وقد أوضح عدد كبير من المختصين أنه يتناسب مع جوهر مفهوم أيبل للصدق في تشبع المقياس بالمعنى(فرج ,١٩٨٠:٣١٣) .ففي هذا النوع يتم تحليل الدرجات استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها أو في ضوء مفهوم نفسي معين أي أنه عبارة عن المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن للمقياس بناءاً نظرياً محدداً أو خاصية معينة :Anastas,1976) (151، وقد تحقق ذلك النوع من خلال إيجاد :

–القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين.

–أيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس.

–أيجاد العلاقة بين درجة الفقرة بدرجة المجال للمقياس .

ثانياً: الثبات :يشير مفهوم الثبات إلى مدى دقة واتساق أداء الفرد، كما يعكس استقرار النتائج عبر فترات زمنية مختلفة. إذ يُفترض أن يعطي المقياس النتائج ذاتها عند إعادة تطبيقه على المجموعة نفسها في مناسبة أخرى (Bergman, 1974: 155).وبمعنى آخر، يُقصد بالثبات الحصول على نتائج متشابهة عند إجراء الاختبار في مرتين يفصل بينهما عادةً فترة زمنية تتراوح بين أسبوع وأسبوعين (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ١٢٢).ولحساب معامل الثبات استعمل الباحث طريقتين هما :

أ– طريقة الاتساق الخارجي باستخدام أسلوب الاختبار – إعادة الاختبار :تُعد طريقة إعادة التطبيق من أكثر الأساليب شيوعاً في تقدير ثبات المقاييس، إذ تهدف إلى الكشف عن مدى استقرار النتائج عند تطبيق الأداة مرتين على العينة نفسها وبفاصل زمني محدد، غالباً لا يتجاوز أسبوعين، وهو الإطار الزمني الذي أوصى به عدد من الباحثين ومنهم آدمس (Adams) الذي أشار إلى أن إعادة التطبيق ينبغي أن تتم خلال مدة تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع من المرة الأولى (علام، ٢٠٠٠: ١٣٥).وفي ضوء ذلك، طُبق المقياس الحالي على عينة من (٥٠) معلماً ومعلمة، حيث وضع الباحث رمزاً تعريفياً لكل ورقة إجابة لتمييزها عند التطبيق الثاني. وبعد مرور أسبوعين، أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها، ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، فبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٨١). وتُعد هذه النتيجة دليلاً على تمتع المقياس بدرجة عالية من الاستقرار الزمني وإمكانية الاعتماد عليه. وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات يُعد مقبولاً في الدراسات الوصفية متى ما بلغ (٠.٧٠) أو أكثر (Lindquist, 1950: 51).

ب– طريقة الاتساق الداخلي باستخدام أسلوب معامل ألفا– كرو نباخ:يوفر هذا المعامل للباحثين تقديراً مناسباً لثبات الأداة في معظم المواقف البحثية (Nunnaly, 1978: 230). وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين فقرات الاختبار كافة، حيث يتحقق الاتساق الداخلي عندما تكون الفقرات مرتبطة بالمفهوم ذاته الذي يقيسه المقياس (عودة، ١٩٨٥: ٣٥٤). ولغرض تقدير الثبات في المقياس الحالي، جرى حساب معامل ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته (٠.٨٠) بالاعتماد على عينة مكونة من (١٠٠) استمارة خضعت للتحليل الإحصائي، وهي قيمة تشير إلى مستوى ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه في هذا البحث.

مقياس الاستقرار الأسري بصيغته النهائية :وبذلك يكون الباحث قد أنهى اجراءات إعداد المقياس من صدق وثبات وتمييز وتكون مقياس الاستقرار الأسري بصيغته النهائية من تعليمات الإجابة و (٣) مجالات (مجال المشاركة الأسرية، مجال الأمن الأسري، مجال الانتماء الأسري)، تضم (٤٥) فقرة، وأَمام كل فقرة وضعت (٥) بدائل (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، إذ كانت أقل درجة للمقياس هي (٤٥) وأعلى درجة هي (٢٢٥) بمتوسط نظري قدره (١٣٥) وتم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات صدق المحتوى(الصدق الظاهري، الصدق المنطقي)، وصدق البناء، والثبات من خلال حسابه بطريقة إعادة الاختبار والاتساق الداخلي باستخدام أسلوب إلفا كرو نباخ.

خامساً:– الوسائل الإحصائية:اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التي تلائم البحث وطبيعة اهدافه بناءً على استشارة المختصين في مجال الاحصاء، وقد أستعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS)) وبمساعدة الخبير الإحصائي في إجراءات المقياس وفي معالجة نتائج البحث، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

مربــع كاي, معامل أرتباط بيرسون, معامل ألفا كرونباخ , الاختبار التائي لعينة واحدة, الاختبار التائي لعينتين مستقلتين , تحليل التباين الأحادي.

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث بناءً على الأهداف التي تم تحديدها، وتفسير هذه النتائج ومناقشتها والخروج بالعديد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات, وسيتم عرض هذه النتائج وفق أهداف البحث كما يأتي:

الهدف الأول:- التعرف على الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية:لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة معلمي المدارس الابتدائية على مقياس الاستقرار الأسري بلغ (١٩٦,٦٠) درجة، والانحراف المعياري (٢٦,٢٧) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي لمقياس الاستقرار الأسري الذي يبلغ (١٣٥) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق أستعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٤٦,٩١) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩).جدول (١)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة معلمي المدارس الابتدائية على مقياس الاستقرار الأسري

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الاستقرار الأسري	١٠٠	١٩٦,٦٠	٢٦,٢٧	١٣٥	٩٩	٤٦,٩١	١,٩٦	دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول أعلاه أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية، وتشير النتيجة إلى تمتع معلمي المدارس الابتدائية بدرجة عالية من الاستقرار الأسري.ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الضبط في سلوك المعلم وأسلوب حياته الأسرية الناجحة، ولديه القدرة على التماسك الأسري في أغلب المواقف والظروف التي تواجهه ولديه القدرة في التعامل معها وفق مؤهلاته العلمية وقدراته المهنية وأن المعلمين والمعلمات قد مروا بتجارب ومواقف وخبرات تتيح لهم القدرة على الاستقرار والتوافق من الناحية الانفعالية، كما أنهم يمتازون بتماسك شخصياتهم ووحدتها وتقبلهم لذواتهم وكذلك تقبلهم للآخرين، رغم الظروف الحياتية الصعبة والقاسية التي يعيشها المعلمين والمعلمات والتي تمر بها أسرهم، وأن المناخ الأسري السوي السائد الذي يعيشه المعلم في الأسرة داخل المنزل، يجعل المعلم ينعم بالاستقرار الأسري الذي يدعم توجهاته، فالسلوكيات داخل الأسرة تؤثر في نفسية المعلم حاضراً ومستقبلاً، كذلك تؤثر البيئة الأسرية إيجاباً في بذل المعلم للجهود وغرس قيمة أهمية العطاء والأداء، وهذا الأثر الذي يتركه الاستقرار الأسري في المعلم ينتقل معه إلى الميدان التربوي، الأمر الذي يزيد من إحساس المعلم بالمسؤولية، وأن المناخ الأسري المستقر والمتماسك والذي تسوده علاقات أسرية مستقرة إيجابية تشيع فيها روح الطمأنينة والتسامح وتعزز الثقة بالنفس لدى المعلم كل ذلك يزيد من تغلبه على العقبات التي تواجهه.

الهدف الثاني:- التعرف على الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث):لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس الاستقرار الأسري (٢٠٨,٥٥) درجة، وانحراف معياري (٩,٠٢٨) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (١٧٥,٣٣) درجة، وانحراف معياري (٣٢,٧٠٢)، وبعد أن استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة هي (١٥,٢٦٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨).**جدول (٢)الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس الاستقرار الأسري**

المتغير	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الاستقرار الأسري	الذكور	٥٦	٢٠٨,٥٥	٩,٠٢٨	٩٨	١٥,٢٦٦	١,٩٦	دالة إحصائياً
	الإناث	٤٤	١٧٥,٣٣	٣٢,٧٠٢				

ويتضح من الجدول أعلاه وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس الاستقرار الأسري ولصالح الذكور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين الذكور لديهم مسؤوليات وواجبات أسرية واجتماعية أقل من الإناث داخل المنزل، وأنهم أكثر تفهماً لاحتياجات الأسرة وأكثر حرصاً على إقامة العلاقات الأسرية الناجحة بينما المعلمات الإناث تقوم بعدة أدوار، كأم وزوجة وموظفة وهذا ينعكس بدوره على ضعف استقرارها الأسري مقارنة بالمعلمين الذكور، فالمرأة وظفت كل امكانياتها وطاقاتها وتتحمل جزء كبير من أعباء الحياة لتكون أسرة مستقرة.

الهدف الثالث:- التعرف على الاستقرار الأسري لدى معلمي المدارس الابتدائية وفق متغير سنوات الخدمة من (١ – ٥ سنوات) ومن (٥ – ١٠ سنوات) ومن (١٠ سنوات فما فوق):لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات أفراد العينة، إذ طبق الباحث تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق بين متوسطات عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخدمة فبلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (١ – ٥ سنوات)، على مقياس الاستقرار الأسري (٢١٣,٧٨) درجة، وانحراف معياري (٥,٨٤٩) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (٥ – ١٠ سنوات) (٢٠٢,٣٢) درجة، وانحراف معياري(٦,٨٠) درجة، وبلغ المتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (١٠ سنوات فما فوق)، (١٧٨,٦٢) درجة، وانحراف معياري (٣٠,٨٥) درجة، وبعد أن استخدم الباحث الاختبار الفائي وجد أن القيمة الفائية المحسوبة هي (١٢٠,٤٣) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٠٧) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥) ودرجة حرية (٢,٩٧).**جدول (٣)**

نوع العينة	١ – ٥ سنوات	٥ – ١٠ سنوات	١٠ سنوات فما فوق	المجموع
العدد	٥٦	٢٧	١٧	١٠٠
المتوسط الحسابي	٢١٣,٧٨	٢٠٢,٣٢	١٧٨,٦٢	١٩٦,٦٠
الانحراف المعياري	٥,٨٤	٦,٨٠	٣٠,٨٥	٢٦,٢٧

الفرق بين درجات معلمي المدارس الابتدائية على وفق سنوات الخدمة على مقياس الاستقرار الأسري.

جدول(٤)نتائج تحليل التباين لاختبار الفروق بين متوسطات عينة البحث للاستقرار الأسري وفقاً لمتغير سنوات الخدمة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		عند مستوى دلالة ٠,٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	١٠٤٠٠٢,٩١	٢	٥٢٠٠١,٤٥	١٢٠,٤٣	٣,٠٧	دالـــــة إحصائياً
داخل المجموعات	١٧١٤٢٣,٤٧	٩٧	٤٣١,٧٩			
الكلي	٢٧٥٤٢٦,٣٩	٩٩				

وهذا يعني وجود فروق بين المعلمين على وفق سنوات الخدمة في مقياس الاستقرار الأسري ولصالح سنوات الخدمة من (١ – ٥ سنوات) لأن المتوسط الحسابي لهم والبالغ (٢١٣,٧٨) أكبر من المتوسط الحسابي للمعلمين ذوي سنوات الخدمة من (٥ – ١٠ سنوات) والبالغ (٢٠٢,٣٢) والمتوسط الحسابي لسنوات الخدمة من (١٠ سنوات فما فوق) والبالغ.(178,62) ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين ذوي سنوات الخدمة من (١ – ٥ سنوات) لديهم رغبة ودافعية قوية في أنجاز الأعمال المنزلية والوظيفية نتيجة لما يتمتعون به من الروح الشبابية والقدرة الكبيرة على مواجهة الظروف الاجتماعية دون تعب أو ملل، والرغبة الكبيرة في أنجاز الأعمال التي يكلفون بها، وذلك فهم حريصون على الالتزام

بتنفيذ ما يُطلب منهم من أجل أسرهم ووظائفهم، وأن نشاطهم هذا أكسبهم القدرة على أنجاز الأعمال الأسرية، فهم يعملون لأثبات أنفسهم في المنزل، وأنهم مؤهلين لمواجهة التحديات واتخاذ القرارات وترك بصمات واضحة لأسرهم ووظائفهم.

الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن تحديد عدد من الاستنتاجات أهمها:

١- معلمي المدارس الابتدائية لديهم درجة عالية من الاستقرار الأسري.

٢- هناك فروق في الاستقرار الأسري بحسب الجنس بين المعلمين والمعلمات ولصالح المعلمين.

٣- هناك فروق في الأداء الوظيفي بين معلمي المدارس الابتدائية في سنوات الخدمة ولصالح المعلمين ذوي سنوات الخدمة من (١ – ٥ سنوات).

التوصيات The Recommendation:

وفق ما توصل إليه من نتائج فأن الباحث يوصي بالآتي:

١-زيادة الاهتمام بمعلمي المرحلة الابتدائية حتى يزداد إدراكهم لأدوارهم وتزداد قدرتهم على التحكم والتغلب على المشكلات التربوية.

٢-على الباحثين في العلوم التربوية والنفسية الاهتمام في بحوثهم ودراساتهم بموضوع الاستقرار الأسري، وذلك لحاجتنا الماسة لمثل هذه الدراسات في مجتمعنا المليء بالضغوط.

٣-السعي إعداد مهني جيد للمعلمين الذين سيمارسون مهنة التعليم، من خلال تعريفهم بالخصائص العمرية والعقلية ومراحل النمو ومتطلبات هذه المرحلة العمرية للتلاميذ .

٤-الأهتمام بضرورة تعزيز الاستقرار الأسري للمعلمين والعمل على مناقشة المعوقات التي تواجههم وكيفية تحمل المسؤولية تجاهها وأن تكون هذه الأهداف بما يتناسب مع قدراتهم وقابلياته .

المقترحات The Suggestions:

بناءاً على ما توصل اليه الباحث من نتائج يقترح ما يلي:

١-إجراء دراسة تتناول الاستقرار الأسري لعينات تربوية وتعليمية أخرى مثل مدرسي المرحلة المتوسطة والاعدادية أو أساتذة المعاهد والجامعات.

٢-إجراء دراسة عن العلاقة بين الاستقرار الأسري ومتغيرات تربوية واجتماعية ونفسية أخرى مثل (الثبات الانفعالي، جودة الحياة الاجتماعية، التحصيل الدراسي للوالدين، المرونة النفسية).

٣-توسيع الدراسة الحالية لتشمل المقارنة بين مديريتين للتربية من مديريات وزارة التربية، ومعرفة الفروق وأوجه الاختلاف فيما بينها.

المصادر:

ـ المصادر العربية:

١- أمين الريحاني (١٩٨٧). ملوك العرب: رحلة في البلاد العربية. الطبعة الثامنة. بيروت: دار الجيل.

٢- البرزنجي، ليلى علي عثمان(٢٠٢٢): الاجادة الشخصية وعلاقتها بالتفكير النظمي والأداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت، العراق.

٣- سركز، الطاهر العربي(٢٠٢٠): الاستقرار الأسري وانعكاسه على جودة الحياة الاجتماعية، مجلة كلية الآداب، العدد ٢٩، جامعة الزاوية، ليبيا.

٤- حياة، بوصبع ونادية، بو جعدار(٢٠١٦): الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ المرحلة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، الجزائر.

٥- ميرة، أمل كاظم(٢٠١٢): المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الاكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٣٠، جامعة بغداد.

٦- البريثن، عبدالعزيز عبدالله(٢٠٠٨): الإرشاد الأسري، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ١ ، عمان، الأردن.

٧- الحميداوي، ابتسام إبراهيم(٢٠١٣): الصورة النمطية للمرأة لدى الرجل وعلاقتها بالتوافق الزواجي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.

٨- عزيز، حنان حنا(٢٠١٨): الاستقرار الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد، مجلة بحوث التربية النوعية العدد ٤٩، جامعة المنصورة، مصر.

٩- الشهري، وليد بن محمد(٢٠٠٩): التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، السعودية.

١٠- السالم، خالد عبدالرحمن(٢٠٠٠): الضبط الاجتماعي والتماسك الأسري، مطبعة الفرزدق التجارية، ط ١، الرياض، السعودية.

١١- مسعد، نجلاء أحمد(٢٠٠٠): الاستقرار الأسري وعلاقته بمستوى طموح الأبناء في المرحلة الثانوية بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير، جامعة المنوفية، مصر.

١٢- الزهراني، نورة(٢٠٠٧): الاستقرار الأسري وعلاقته بدرجة مشاركة الزوجة لزوجها في اتخاذ القرارات الاسرية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، السعودية.

١٣- حقي، زينب وأبو سكينة، نادية(٢٠٠٩): العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق، دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، السعودية.

١٤- الداهري، صالح حسـن(٢٠٠٨): الارشاد الزواجي والأسري، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الأردن.

١٥- الجهني، سميرة بنت سالم(٢٠٠٨): عدم الاستقرار الأسري في المجتمع السعودي وعلاقته بادراك الزوجين للمسؤوليات الأسرية، جامعة أم القرى، السعودية.

١٦- الحسن، إحسان محمد والأحمد، عدنان سليمان(٢٠٠٠): المدخل إلى علم الاجتماع، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

١٧- الخشاب، سامية مصطفى(٢٠٠٨): النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ط (١)، مصر.

١٨- كتبخانه، إسماعيل السيد خليل(٢٠٠٦): أسس علم الاجتماع، مكتبة خوارزم العلمية، ط ٢، جدة، السعودية.

١٩- عمر، معن (٢٠٠٤): التنشئة الاجتماعية، دار الشروق، عمان، الأردن.

٢٠- الخطيب، سلوى (٢٠٠٢): نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مكتبة الشقري، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢١- الحسن، إحسان(٢٠٠٥): النظريات الاجتماعية المتقدمة، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

٢٢- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

٢٣- عودة والخليلي، خليل يوسف (١٩٨٨): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٤- البياتي، عبدالجبار توفيق، وأثناسيوس، زكريا (١٩٧٧): الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، الجامعة المستنصرية، بغداد, العراق.

٢٥- صحاف، خلود بنت محمد(٢٠١٤): التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري، رسالة ماجستير، السعودية.

٢٦- فرج , صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي , ط١ , دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.

٢٧- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩): علم النفس الاجتماعي وقياس العقل البشري ، دار الفكر العربي ، القاهرة, مصر.

٢٨- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة, مصر.

٢٩- دوران, رودني (١٩٨٥): أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم, ترجمة، محمد سعيد صباريني وآخرون, المطبعة الوطنية, جامعة اليرموك , أربد, الاردن.

٣٠- عيسوي, عبد الرحمن (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية, دار المعرفة الجامعية, بيروت, لبنان.

٣١- الشيخلي، هالة إبراهيم (٢٠٠١): بناء اختبار التفكير المتشعب عند تلاميذ الصفوف (الرابعة والخامسة والسادسة) الابتدائية، (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية التربية ابن رشد, الجامعة بغداد, العراق.

٣٢- العطار، عباس علي (١٩٧٥): أثر استخدام أسلوبي الاستكشاف والتأكيد في التجارب المختبرية على تنمية التفكير العلمي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية جامعة بغداد, العراق.

٣٣- فرج , صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي , ط١ , دار الفكر العربي, القاهرة, مصر.

٣٤- داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن(١٩٩٠): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد, العراق.

٢ -المصادر الأجنبية:

1- Light, Donald, Jr. , Keller, Suzanne (1975): Sociology, 2nd , New York: Alfred A. Knopf.
2- Allen . M. S & yen W. m (1979): Introduction measurement theory book, God California.
3- Smith, P(1955): Creativity, N.Y, Hartings House.
4- Nunnaly J C ; (1970): Introduction to Psychology Measurement , N .Y . Mac Grew – Hill.
5- Stanley J. C. and Hopkins K. (1972): Educational and Psychological Meuswment and Evaluation, Englewood cliffs, N.J., Prentice –Hall.
6- Oppenheim,A.N.(2000):QuestionnaireDesign,Interviewing and Attitude Measurement. Bloomsbury Publishing.
7- Ebel, R.L& friable, David. a.(1972): Essentials of educational measure meant 5th, Ed, phi learning private limited, new Delhi.
8- Anastasi , A ;(1976): Psychology testing , N .Y . 4th Edition Macmillan Co.
9- Bergman,J;(1974):Understanding Educational Measurement and Evaluation ; N.J , London .
10- Lindquist, E. E (1950): Educational measurement Washington American councilon Education.

مقياس الاستقرار الأسري بصورته النهائية

عزيزي المعلم.....عزيزتي المعلمة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات التربوية يرجى الإجابة عليها بموضوعية وذلك بوضع علامة (✓) أمام العبارة التي تنطبق عليك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة, وأن المعلومات الواردة في هذه الاستبانة هي لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث

..... مع وافر الشكر والامتنان

ملاحظة:-

١-لا حاجة لذكر الاسم. ٢-لا تترك أي عبارة بدون إجابة. ٣- أن لكل عبارة اختيار واحد فقط.

قبل البدء بالإجابة أذكر المعلومات الآتية لطفاً:-الجنس:- ذكر( ) أنثى( )سنوات الخدمة:- من١ إلى ٥ سنوات ( ) من ٥ إلى ١٠ سنوات ( )١٠ سنوات فما فوق( )مثال:-

ت	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أجد أن شريكي يهتم لسماع رأيي في جميع المواضيع			✓		

الباحث حسن حمد علي

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	أجد أن شريكي يهتم لسماع رأيي في جميع المواضيع					
٢	أتجاذب الحديث مع أفراد أسرتي حول مواضيع متعددة					
٣	أتفق مع أفراد أسرتي على توزيع الأدوار داخل الأسرة					
٤	أشارك أفراد أسرتي في تحديد الأهداف المادية للأسرة					
٥	أدرك أهمية مشاركة الأسرة في المناسبات المختلفة					
٦	أشارك أسرتي في ممارسة الأنشطة الترفيهية					
٧	أدرب أفراد أسرتي على مساعدتي ببعض الاعمال المنزلية					
٨	أشعر بأن مشاركتي في الأسرة لها دور إيجابي					
٩	أحرص على حدوث حوار بين أفراد أسرتي مبني على الود والاحترام المتبادل					
١٠	أجد أن أسرتي متعاونة في حل مشاكلها					
١١	أحاول مشاركة أفراد أسرتي في تعليم الأبناء					
١٢	أتشارك مع أفراد أسرتي في معظم أمور حياتنا					

١٣	أشجع أبنائي على مشاركة بعضهم البعض اللعب					
١٤	أحرص على أن يتناول أفراد أسرتي الطعام معاً					
١٥	أقدر ظروف وواجبات واعمال أسرتي واشجعهم على تحملها					
١٦	أحرص على إنهاء جميع واجباتي الأسرية بكل دقة وإخلاص					
١٧	أعمل على تعميق الوازع الديني لدى أفراد أسرتي					
١٨	أحرص على أن ادخل البهجة والسرور على أفراد أسرتي					
١٩	أمتلك حرية الاختيار والتعبير عن رأيي داخل أسرتي					
٢٠	أحاول أن أنظر إلى المشاكل بصورة متزنة من أجل حلها					
٢١	أعتقد أن كظم الغيظ عند حدوث مشكلة يساعد على استقرار الأسرة					
٢٢	أهتم بأن تتصف معاملتي لإفراد أسرتي بالعدل والمساواة					
٢٣	أوفر المناخ الاسري المناسب حتى ينعم أفراد أسرتي بالاستقرار					
٢٤	أتفهم دوري الاجتماعي بكل وضوح تجاه أسرتي					
٢٥	أصارح أفراد أسرتي بمشاعر الحب والانجذاب نحوهم					
٢٦	أحافظ على صحة وسلامة أفراد أسرتي					
٢٧	أجد الثناء والمدح من أفراد أسرتي تجاه الجهد التي أقوم به					
٢٨	أحرص على تعليم أفراد أسرتي أمور النظافة الشخصية					
٢٩	أشعر بالدفء والأمان بين أفراد أسرتي					
٣٠	أجد أن أسلوب الحديث بين أفراد أسرتي مرن ومبني على الاحترام المتبادل					
٣١	أقوم بتوفير الغذاء الصحي لأفراد اسرتي					
٣٢	أقدم احتياجات أسرتي على احتياجاتي الشخصية					
٣٣	أحافظ على مواعيد خروجي وعودتي إلى المنزل					
٣٤	أشعر بالراحة الدائمة مع أفراد أسرتي					
٣٥	أساعد أفراد أسرتي بجميع ما أملك عند تعرضهم لازمة ما					
٣٦	أتلقى المساعدة من أفراد أسرتي لأتخطى المواقف الصعبة					
٣٧	أفتخر بأفراد أسرتي أمام الآخرين لأني أحبهم كثيراً					
٣٨	أقلق عندما يتأخر أحد أفراد أسرتي عن المنزل					
٣٩	أحرص على إتمام واجباتي الأسرية حتى وأن زادت ضغوط الحياة ومشاكلها					
٤٠	أحافظ على أسرار أسرتي ولا أبوح بها لأصدقائي					
٤١	أقدم النصائح والإرشادات لأفراد أسرتي وقت الحاجة لها					
٤٢	أظهر صورة إيجابية لأسرتي أمام الآخرين					
٤٣	أفضل التواجد مع أفراد أسرتي في الاجازات والمناسبات					
٤٤	أشعر أن أفراد أسرتي متعلقة بي ولا تستغني عني					
٤٥	أرى أن أسرتي تجدني المثل الأعلى لها					